وقال الصفار يجوز حذف حرف النداء من المنادى إلا إذا كان المنادى نكرة مقبلا عليها إذ لا دليل عليه وإلا إذا كان اسم إشارة .

ومنه حذف لو في قوله تعالى ما اتخذ ا من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض 1 تقديره لو كان معه إله لذهب كل إله بما خلق .

وقوله وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذن لارتاب المبطلون 2 معناه لو كان كذلك لارتاب المبطلون .

ومنه حذف قد في قوله تعالى أنؤمن لك واتبعك الأرذلون 3 أي وقد اتبعك لأن الماضي لا يقع موقع الحال إلا وقد معه ظاهرة أو مقدرة .

ومثلها كيف تكفرون با وكنتم أمواتا 4 أي وقد كنتم .

وقوله أو جاءوكم حصرت صدورهم 5 قيل معناه قد حصرت بدلالة قراءة يعقوب حصرة صدورهم وقال الأخفش الحال محذوفة و حصرت صدورهم صفتها أي جاءوكم يوما حصرت دعاء عليهم بأن تحصر صدورهم عن قتالهم لقومهم طريقته قاتلهم ا ورده أبو علي بقوله أي قاتلوا قومهم فلا يجوز أن يدعى عليهم بأن تحصر صدورهم عن قتالهم لقومهم لكن بقول اللهم ألق بأسهم بينهم .

ومنه حذف أن في قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا 6 المعنى أن يريكم